

الفكر الإبداعي في تصميم حملات التوعية الإعلانية لتحقيق التنمية المستدامة

م.د/ إبتهاج الدريدي

مدرس بالعهد العالي للفنون التطبيقية -التجمع الخامس

bega_mishoo2007@yahoo.com

ملخص البحث :

تهدف حملات التوعية الإعلانية لرفع مستوي الوعي الفكري للمجتمع و تعديل اتجاهاته وسلوكياته، ويعتبر تصميم هذه الحملات هو نتاج إبداعي للمصمم يعبر عن تفاعله مع واقعه الفكري والثقافي، ودائما ما يكون هدفه هو توعية الجمهور المستهدف بالواقع، لتحقيق أرقى أنواع الوعي المجتمعي من خلال الفكر الإبداعي.

لذلك يحتاج المصمم الإعلاني للإعتماد على فكره الإبداعي كركيزة في تصميم حملات التوعية الإعلانية، فهو يساعد على الارتقاء بالفكر التصميمي للوصول الي نتاج يتميز بالنفرد والأصالة، ويكون مقبولا من المجتمع في الوقت نفسه.

يعبر الفكر الإبداعي للمصمم عن رؤيته للواقع، ويزيد من قدرته علي استنباط صياغات تساهم في التوعية بقضايا المجتمع، لذلك فهو يعتبر حلا مثاليا لتحقيق رؤية موضوعية تساعد على تحديد خطوات التنمية الاجتماعية بإعتبارها محورا رئيسيا في التنمية المستدامة

التنمية المستدامة ذلك التوجه الذي ظهر بهدف بناء مستقبل شامل للحياة من خلال تحقيق التوافق بين ثلاث محاور أساسية هي: التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فالتنمية المستدامة هي أسلوب ونمط تنموي يمتاز بالعقلانية و تحكمه أطر انسانيه وأخلاقية، يسعى لخلق مجتمع متوازن في الحاضر والمستقبل.

فالمجتمع هو المحرك الأساسي لعملية التنمية المستدامة، فهي تهدف لإعداد مجتمع علي درجة عالية من الوعي بالحقوق والواجبات اللازمة لتحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء علي المشكلات التي تقف عائقا امام تحقيق رفاهية الافراد، وتهيئة الحياة للأجيال القادمة.

إن لحملات التوعية الإعلانية بما تحمله من فكر ابداعي دور هام و اساسي في مراحل التنمية المختلفة، خاصة في المجتمعات التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة ، حيث تطلع الجمهور المستهدف على الاهداف والمشكلات والقضايا الاجتماعية الهامة في محاولة لتغيير سلوكياتهم وتعديل اتجاهاتهم، لذلك، فهي تمثل عاملا فعالا لتحقيق التنمية الاجتماعية كمحور رئيسي في التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية:

(حملات التوعية – التنمية المستدامة – الفكر الإبداعي).